

## يومين دراسيين حول: إشكالية المصطلح في اللغة الأمازيغية (بين المبادرة الفردية والهيئات العلمية) من تنظيم قسم اللغة والثقافة الأمازيغية

نظم قسم اللغة والثقافة الأمازيغية يومان دراسيان للبحث في إشكالية المصطلح في اللغة الأمازيغية (بين المبادرة الفردية والهيئات العلمية) و ذلك يومي 24 و 25 من شهر أكتوبر الماضي.

و حسب المنظمين فقد جاءت إشكالية المصطلح كحجرة عثر في مسارها الانتقالي من محيط شفوي بحت، إلى محيط كتابي و هي الإشكالية التي تزداد حدة كلما ولجت اللغة في ميادين غير مألوفة في سابق عهدها، كالتأليف والإبداع، وسائل الإعلام، التربية والتعليم، و البحث العلمي و غيرها من الميادين التي يتيحها التطور العلمي للمجتمعات.



فهذه الميادين الجديدة المتاحة أمام اللغة الأمازيغية،

يجب أن توازيها حركة البحث العلمي الجامعي

قصد إثراء رصيدها اللغوي والاصطلاحي،

ولن يكون ذلك إلا عن طريق إنشاء وحدات بحث

ومخابر علمية، تكثيف الندوات والملتقيات الوطنية منها والدولية.

و قد ركزت مجمل المداخلات على الطرق والآليات الكفيلة بخلق مصطلح الأمازيغية ،

مع توجيه قراءة نقدية للجهود الفردية المبدولة في خلق المصطلح سواء كان ذلك في

القواميس المنشورة أو ميدان الإبداع والتأليف، أو ما تتناوله وسائل الإعلام، أو ذلك

المصطلح المستعمل في ميدان التربية والتعليم، أو في مجال البحث العلمي .

فضلا عن ذلك أثار الأساتذة المحاضرون دور المؤسسات الرسمية في التهيئة اللغوية

للأمازيغية فضلا عن تجارب الأمم الأخرى في هذا المجال .

و يهدف هذا الحدث أساسا إلى التكفل الفعلي باللغة الأمازيغية ، والدفع بعجلة تطورها

ونموها نحو الأمام، مع المساهمة في دحض المحاولات العشوائية المسجلة في مجال خلق

المصطلح من طرف جهود فردية بعيدة عن المصادقية العلمية المطلوبة.



كما يعد فرصة للباحثين والمهتمين من  
أساتذة جامعيين لفتح آفاق لنقاش علمي  
جاد قصد التكفل الفعلي بعملية التهيئة اللغوية  
للأمازيغية، مما يسمح لها بالخوض في العديد  
من الميادين الجديدة المفتوحة أمامها.

و قل توصل المحاضرون في اختتام أشغال اليومين الدراسيين إلى عدة نقاط كضرورة  
التكثيف من مثل هذه اللقاءات العلمية، سيما منها تلك المتعلقة بالمصطلح في حد ذاته والآليات  
الكفيلة بالتكفل الفعلي بالتهيئة اللغوية للأمازيغية ، مع إنشاء لجنة تضم أقسام اللغة والثقافة  
الأمازيغية الثلاثة الموجودة بكل من تيزي وزو البويرة، وبجاية قصد مباشرة العمل في مجال  
توحيد المصطلح المستعمل لحد اليوم خصوصا في المواد الرئيسية كالأدب ، اللسانيات  
والتعليميات على أن يتولى ذلك أساتذة من التخصصات الثلاث المذكورة داخل القسم كمرحلة  
أولى على أن تجتمع اللجنة بصفة دورية حسب تقدم نسبة الأعمال.